



## Spatial and Functional evaluation of civil defense centers in the cities of Tikrit and Al-Dour for the year 2024

Asst. Prof. Dr. Saadi Abdullah Ahmed / Tikrit University / College of Arts

Email: [sadeeabdalla@tu.edu.iq](mailto:sadeeabdalla@tu.edu.iq) Mobile number / 07706151939

### Abstract

Civil defense services are among the important services whose precise timing must be taken into consideration, because they are concerned with protecting people and their property as well as protecting state property. One of the geographer's tasks is to study and analyze the distribution of these services in a manner consistent with the variables whose distribution varies within the city's scope. The success of this service depends on the amount Its availability in all neighborhoods in a manner consistent with the size and functions of those neighborhoods. The main problem of the study was included in the following statement: ((The inefficiency of distributing the civil defense service in the cities of Tikrit and Al-Dour)), the research relied on several methods for the purpose of collecting information for its research study and reaching the desired results of the research, including the descriptive method and the method Analytical, as well as using GIS technology to analyze the spatial distribution of civil defense centers in the study area, as well as drawing and analyzing data to reach important results that benefit decision makers. The research reached a number of conclusions, including that the distribution of these centers, which number five, does not correspond to the population size. It does not meet the need for it in the study area, and the two cities suffer from a shortage of civil defense centers amounting to (5) centers, in addition to the shortage in its human staff amounting to (33) officers and (291) staff. Thus, there is a need for more civil defense centers, especially in the wheat and barley harvest season, which the study area is distinguished by being one of the regions famous for its cultivation.



Keywords: Distribution evaluation, functional efficiency, spatial efficiency

## التقييم المكاني و الوظيفي لمراكز الدفاع المدني في مدينتي تكريت والدور لعام 2024

ا.م.د. سعدي عبدالله أحمد / جامعة تكريت / كلية الآداب

البريد الإلكتروني / [sadeeabdalla@tu.edu.iq](mailto:sadeeabdalla@tu.edu.iq) / رقم الجوال / 07706151939

### المستخلص

تعد خدمات الدفاع المدني من الخدمات المهمة التي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار توقيتها الدقيق , لأنها تعنى بحماية الانسان وممتلكاته فضلا عن حماية ممتلكات الدولة , ومن مهام الجغرافي دراسة وتحليل توزيع تلك الخدمات بما يتوافق مع المتغيرات التي يختلف توزيعها داخل نطاق المدينة , ويعتمد نجاح هذه الخدمة على مقدار توفرها في جميع الاحياء بما ينسجم مع حجم ووظائف تلك الاحياء , وقد تضمنت مشكلة الدراسة الرئيسية بالمقولة الاتية ((بعدم كفاءة توزيع خدمة الدفاع المدني في مدينتي تكريت والدور)) , اعتمد البحث على عدة مناهج لغرض جمع المعلومات الخاصة بدراسته البحثية والتوصل الى النتائج المرجوة من البحث , ومنها المنهج الوصفي والمنهج التحليلي , فضلا عن استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافي GIS في تحليل التوزيع المكاني لمراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة , فضلا عن رسم وتحليل البيانات للوصول الى نتائج مهمة تفيد صناع القرار , وقد توصلت البحث الى عدد من الاستنتاجات منها ان توزيع هذه المراكز البالغ عدد خمسة مراكز لا يتوافق مع الحجم السكاني ولا يلبي الحاجة لها في منطقة الدراسة , وان المدينتين تعاني من نقص في مراكز الدفاع المدني بلغ (5) مراكز , فضلا عن العجز في ملاكها البشري والبالغ (33) ضابطا و(291) منسبا وبذلك فإن الحاجة الى مزيد من مركز الدفاع المدني وخاصة في موسم حصاد محصولي القمح والشعير والتي تتميز منطقة الدراسة بانها من المناطق التي تشتهر بزراعتها.



## المقدمة:

الدفاع المدني أو الحماية المدنية أو الرقابة المدنية جهاز يتولى مجموعة من الاجراءات والاعمال اللازمة لحماية السكان والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحروب والحوادث المختلفة وإغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات وسير العمل في المرافق العامة وحماية مصادر الثروة الوطنية في السلم والحرب وحالات الطوارئ.

وتعد مؤسسات الدفاع المدني من المؤسسات المهمة في الحفاظ على ارواح الناس لما تقدمه من خدمات في مجالات عديدة في التوعية والانقاذ لأفراد المجتمع وممتلكاته , وهي تحظى باهتمام واسع على مستوى العالم في مجال تطوير نوعية الخدمات التي تقدمها والتي لا يمكن الاستغناء عنها أو التهاون في عدم اعطائها تلك الاهمية التي ترقى بها الى جعلها ذات كفاءة عالية في خدمة المجتمع في فترات الحرب والسلم , وعليه فان تطور هذه الخدمات يمكن اعتبارها مؤشرا مهما يمكن من خلاله الحكم على مدى تقدم المجتمعات ودورها في تحقيق السلامة للسكان وانشطتهم المختلفة في جميع أنحاء منطقة الدراسة , ولما كانت منطقة الدراسة مدينتي تكريت والدور من المناطق التي تشهد زيادة سكانية وزيادة النشاطات الصناعية والتجارية والعمرانية و محيطها الزراعي كان حافزا وراء دراسة هذه الخدمة وتوزيعها الجغرافي وقياس كفاءتها .



## المبحث الاول

### الاطار النظري للبحث

#### اولا : مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث الرئيسية بعدم كفاءة توزيع خدمة الدفاع المدني في مدينتي تكريت والدور وان هذا التوزيع لا يتناسب مع الامتداد المكاني والسكاني وعدم مطابقتها للمعايير المحلية الخاصة بالتوزيع الامثل الخاصة بالتوزيع المكاني الامثل مع الكثافة السكانية .

#### ثانيا : فرضية البحث:

الفرضية هي اجابة لمشكلة البحث وعليه فان توزيع خدمة الدفاع المدني في مدينتي تكريت والدور تعاني من تدني كفاءتها الوظيفية والمكانية , وان هذا التوزيع لا يتناسب مع الامتداد المساحي والسكاني في منطقة الدراسة ولا تتطابق مع المعايير المحلية بتوقيع هذه الخدمة .

#### ثالثا : أهداف ودوافع البحث:

يهدف البحث الى معرفة مدى التوافق المكاني في التوزيع لمراكز الدفاع المدني في مدينتي تكريت والدور بما يتلاءم والتوزيع الجغرافي للسكان , وكذلك معرفة مدى ملاءمة هذه الخدمة والمعايير التي وضعت لتحديد مستوى كفاءة عملها , فضلا عن اعادة توزيع مراكز الدفاع المدني بما يحقق منها الاستفادة القصوى لخدمة سكان منطقة الدراسة .



#### رابعا : مبررات ومسوغات البحث:

تتمثل مبررات الدراسة في ان خدمة الدفاع المدني تمثل رافد مهم من روافد الخدمات التي تعنى بالحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في حال تعرضها لأي مخاطر محتملة في ظل الزيادة المستمرة في اعداد السكان وما يرافقه من زيادة رقعة الخدمات بكل أصنافها وخاصة في مراكز المدن

#### خامسا : الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تم تحديد منطقة الدراسة مكانيا بمجمل مساحة مدينة تكريت البالغة (4829) هكتار والتي أقرها التصميم الأساس لعام 2010 , والتي تمتد المدينة بموجبه من وادي شيشين جنوباً إلى سياج جامعة تكريت شمالاً , ومن الطريق السريع غرباً وحتى الضفة اليمنى لنهر دجلة شرقاً , إحداثياتها تتحصر ما بين دائرتي عرض  $(42^{\circ} 34' - 34^{\circ})$  و  $(12^{\circ} 40' - 34^{\circ})$  شمالاً وخطي طول  $(52^{\circ} 37' - 43^{\circ})$  و  $(11^{\circ} 43' - 43^{\circ})$  شرقاً , أما مدينة الدور فهي تقع في المنطقة المحصورة بين ناحية العلم شمالا وقضاء سامراء جنوبا ومنطقة حميرين شرقا ونهر دجلة غربا وبمساحة بلغت (877,5) هكتار وتتحصر بين دائرتي عرض  $(30^{\circ} 28' - 34^{\circ})$  و  $(30^{\circ} 26' - 34^{\circ})$  شمالا وخطي طول  $(30^{\circ} 46' - 43^{\circ})$  و  $(30^{\circ} 48' - 43^{\circ})$  شرقاً خريطة (1) , أما زمانياً فقد حددت بالعام 2024.



#### سادسا : منهجية البحث:

تتعدد مناهج البحث في الجغرافية وموضوعاتها وأساليبها , وذلك لتعدد موضوعات الجغرافية وتنوع طرائق الطرح والمعالجة , لذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي , وتم الاستعانة ببعض الوسائل والطرق الإحصائية , فالمنهج الوصفي يهتم بدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها , فضلاً عن رصد الظاهرة بدقة من أجل التعرف عليها من حيث المضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعدنا في فهم الواقع وتطويره , وكذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها , فضلاً عن استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية لرسم الخرائط وتحليلها بطرق علمية .

#### سابعا : الواقع السكاني لسكان مدينتي تكريت و الدور:

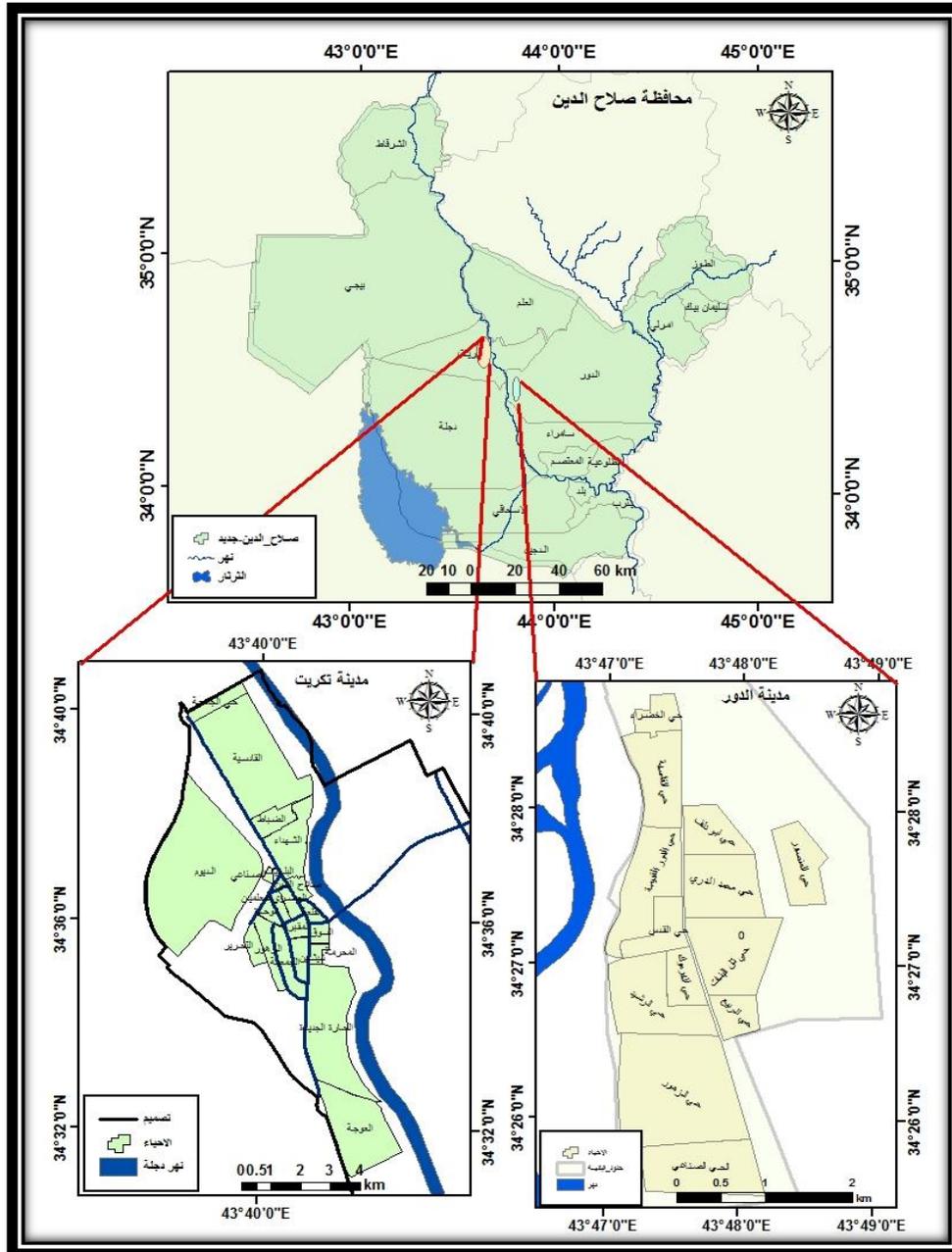
إن زيادة عدد السكان تؤدي الى زيادة الطلب على الخدمات وبصورة مستمرة مما يستوجب ان تكون الخدمات بمستوى عالٍ من التقدم والكفاءة ( خلف : 2016 : 337 ) بلغ عدد سكان مدينة تكريت لعام 2024 (142594) نسمة يتوزعون بصورة متباينة على أحيائها البالغة (17) حي سكني , إذ احتل حي القادسية المرتبة الاولى بواقع سكاني بلغ (22889) ويمثل (16,05%) من مجموع سكان المدينة , وجاء حي الجمعية بالمرتبة الثانية وبواقع سكاني بلغ (16508) نسمة وبنسبة (11,58%) من مجموع سكان المدينة , وف حين جاء حي شيشين بالمرتبة الثالثة بحجم سكاني بلغ (16445) نسمة وبنسبة (11,53%)



, ثم ادناها في حي الوحدة بواقع سكاني بلغ (2134) نسمة وبنسبة (1,5%) جدول (1) , اما مدينة الدور فقد بلغ عدد سكانها لعام 2024 (31965) نسمة يتوزعون بصورة متباينة على أحيائها البالغة (12) حي سكاني , إذ احتل حي محمد الدري المرتبة الاولى بواقع سكاني بلغ (6464) ويمثل (20,22%) من مجموع سكان المدينة , وجاء حي اليرموك بالمرتبة الثانية وبواقع سكاني بلغ (3351) نسمة وبنسبة (10,48%) من مجموع سكان المدينة , وفي حين جاء حي الرشيد بالمرتبة الثالثة بحجم سكاني بلغ (2945) نسمة وبنسبة (9,21%) , ثم ادناها في حي الزهور بواقع سكاني بلغ (1113) نسمة (3,48%) جدول (2) .



### خريطة (1) موقع منطقة الدراسة





المصدر: (1) خريطة صلاح الدين الادارية , الهيئة العامة للمساحة , بغداد , 2007 , بمقياس 500000/1 وخريطتي مدينتي تكريت والدور الاداريتين , بمقياس 1/ 6000 , ومخرجات برنامج GIS 10.8 .

جدول (1) عدد سكان مدينة تكريت لعام 2024 حسب الاحياء السكنية

ت	اسم الحي	عدد السكان	%	ت	اسم الحي	عدد السكان	%
1	الحارة الجديدة	5376	3.77		التحرير	3509	2.46
2	القلعة	5782	4.05		الشهداء	3390	2.38
3	صلاح الدين	7138	5.01		القادسية	22889	16.05
4	شيشين	16445	11.53		الضباط	4176	2.93
5	الحي العصري	13087	9.18		الوحدة	2134	1.50
6	البلديات	4893	3.43		الزهور	19954	13.99
7	العوجة	3920	2.75		الديوم	1799	1.26
8	الجمعية	16508	11.58		الجامعة	1502	1.05
9	المعلمين	10092	7.08		المجموع	142594	100

المصدر : وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية احصاء صلاح الدين . 2024,



جدول(2) عدد سكان مدينة الدور حسب الإحياء السكنية لعام 2024

ت	اسم الحي	عدد السكان	%	ت	اسم الحي	عدد السكان	%
1	محمد الدري	6464	20.22		القادسية	2395	7.49
2	اليرموك	3351	10.48		الخضراء	2179	6.82
3	الرشيد	2945	9.21		المنصور	1245	3.89
4	تل البنات	2916	9.12		الربيع	1159	3.63
5	القدس	2825	8.84		الزهور	1113	3.48
6	ابو دلف	2778	8.69		الصناعي	0	0.00
7	الدور القديمة	2595	8.12		المجموع	31965	100.00

المصدر : وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية احصاء صلاح الدين  
. 2024,

ثامنا : التوزيع الجغرافي لمراكز الدفاع المدني في مدينتي تكريت و الدور:

تعد دراسة توزيع الخدمات داخل المدن من الامور المهمة , ومن تلك الخدمات خدمات الدفاع المدني التي يعد توزيعها عاملا اساسيا وضروريا لكي تحقق هدفها وهو امكانية الوصول السهل الى مكان الحادث , ويمثل التوزيع جوهر عمل الجغرافي , بل ينظر الى علم الجغرافية على أنه علم التوزيع المكاني , فهو يدرس الظواهر المختلفة على سطح الارض لغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها , لذا يعد التوزيع نقطة البداية لأي دراسة جغرافية وخطوة مهمة لفهم سلوك أية ظاهرة جغرافية ( حسن : 2020 : 345 ) ويختلف توزيع مراكز الدفاع المدني من منطقة لأخرى بناءً على مجموعة من العوامل الجغرافية كالحجم السكاني وكثافة



المساكن وكثافة الحوادث ,وعليه فان خدمة الدفاع المدني دائما ما تكون ملازمة لبقية الخدمات , بل في أغلبها تقام هذه الخدمات ضمن نطاق تغطية خدمات الدفاع المدني وهو ما يعرف بـ ( نطاق الخدمة ) , وليست كل الخدمات تحظى بالأفضلية نفسها من ناحية دخولها ضمن هذا النطاق والاستفادة من الخدمات التي تقدمها مراكز الدفاع المدني الامر الذي يستوجب دراسة شاملة للتوزيع الجغرافي ومواضع توزيع هذه المراكز ضمن حدود منطقة الدراسة ,ومن خلال الجدول (3) والخريطين (2) و(3) يتبين لنا مايلي :-

### 1- مديرية الدفاع المدني:

تعد مديرية الدفاع المدني الجهة العليا المسؤولة عن مراكز الدفاع المدني في محافظة صلاح الدين , وتقع في مدينة تكريت مركز المحافظة ضمن حي القادسية وتبلغ مساحة محيطها الكلية (2304 م<sup>2</sup>) , أما مساحة مبنى المديرية فتبلغ (1200م<sup>2</sup>) , وهي مسؤولة عن تنظيم وتوجيه منتسبي كافة مراكز الدفاع المدني في المحافظة وتجهيزها بكافة احتياجاتها من عجلات اطفاء واجهزة ومعدات اطفاء فضلا عن تزويدها بالملاكات البشرية ,إن البلاغات المستلمة من قبل المواطنين تستقبلها في بادئ الامر المديرية العامة من قبل أحد الموظفين برتبة مفوض ويقوم بتسجيل كل المعلومات من الشخص المتصل عن مكان الحادث او الحريق ونوع المنشأة التي تعرضت للحادث ويقوم بتسجيل وقت الحادث ومعلومات عن المتصل ثم تحديد المركز الاقرب لمكان الحادث واعلامه بالتوجه اليه , بلغ عدد الاليات التابعة لمديرية دفاع مدني صلاح الدين (1) آلية من نوع حوضية بسعة (9000-16000)الف لتر ماء , أما ملاكها من المنتسبين



فقد بلغ (46) ضابطا و(130) منتسب موزعين بين (82) منتسب و(28) مفوضا و(20) موظف مدني .

جدول (3) مراكز الدفاع المدني ومتغيراته في مدينتي تكريت والدور لعام 2024

المساحة (م <sup>2</sup> )	ملاك الآليات		الملاك البشري		مراكز الدفاع المدني	ت
	اطفاء	حوضية	منتسب	ضابط		
1200	2	1	130	46	مديرية الدفاع المدني	1
4896	6	1	34	3	مركز دفاع مدني تكريت	2
2652	2	3	36	2	مركز دفاع مدني القادسية	3
1750	1	3	28	2	مركز رتل الطوارئ	4
1426	2	1	40	1	مركز دفاع مدني الدور	5
570	1	1	31	1	مركز دفاع مدني سعد	6

المصدر :- جمهورية العراق , وزارة الداخلية , مديرية دفاع مدني صلاح الدين , الموارد البشرية, بيانات

غير منشورة , 2024.



## 2- مراكز الدفاع المدني في مدينة تكريت:

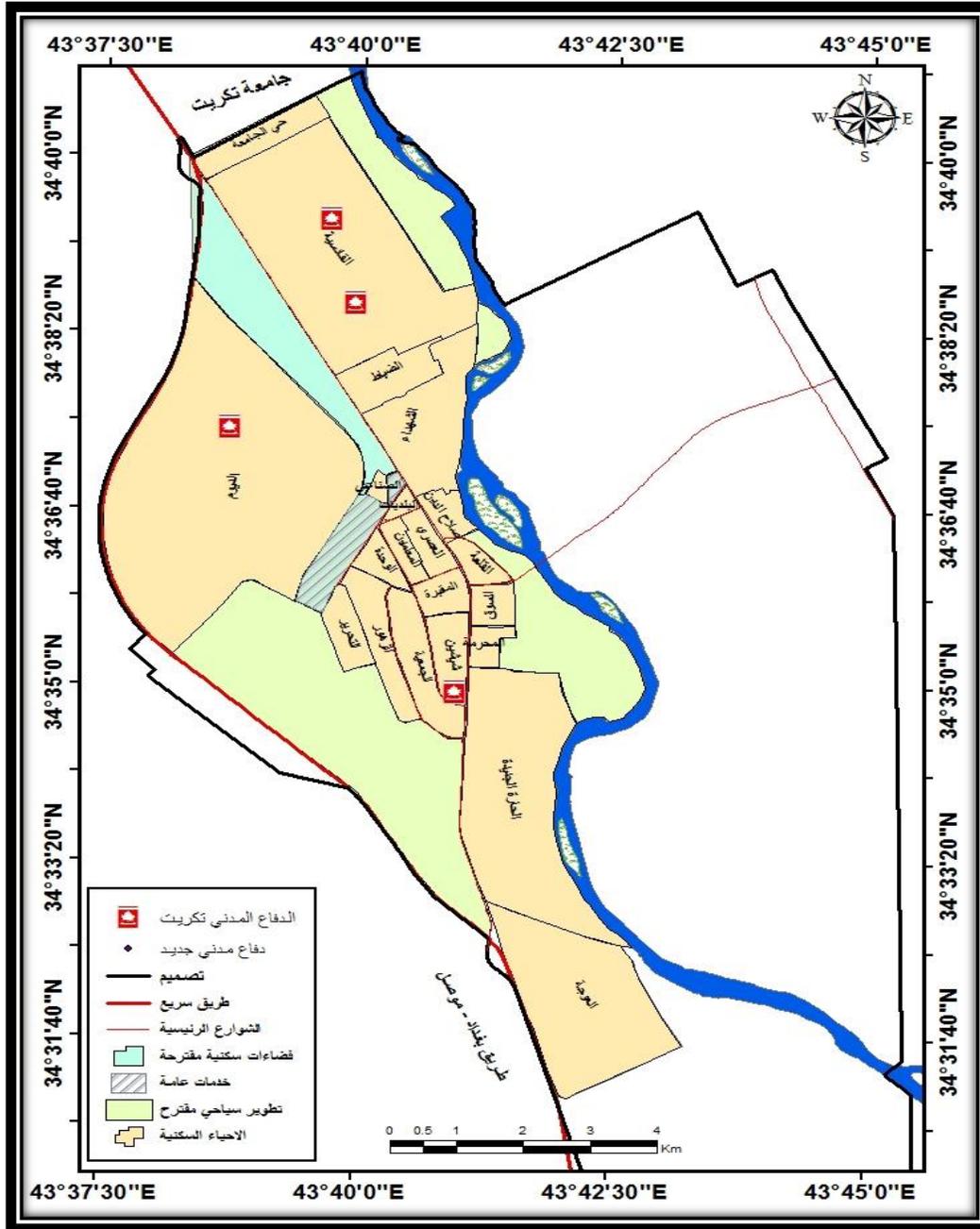
### أ- مركز دفاع مدني تكريت:

يقع هذا المركز في بداية حي الجمعية تم افتتاحه عام 1976 , وتبلغ مساحة المبنى (2م630) أما مساحته الكلية فتبلغ (2م4896) وهو مسؤول عن تقديم الخدمات التوعوية لسكان المدينة والقضاء وخدمة الاطفاء والاجلاء والانقاذ للمؤسسات بكل اصنافها وكذلك خدمة المناطق الريفية او القرى والتي يكون فيها الضرر الاكبر هي المحاصيل.



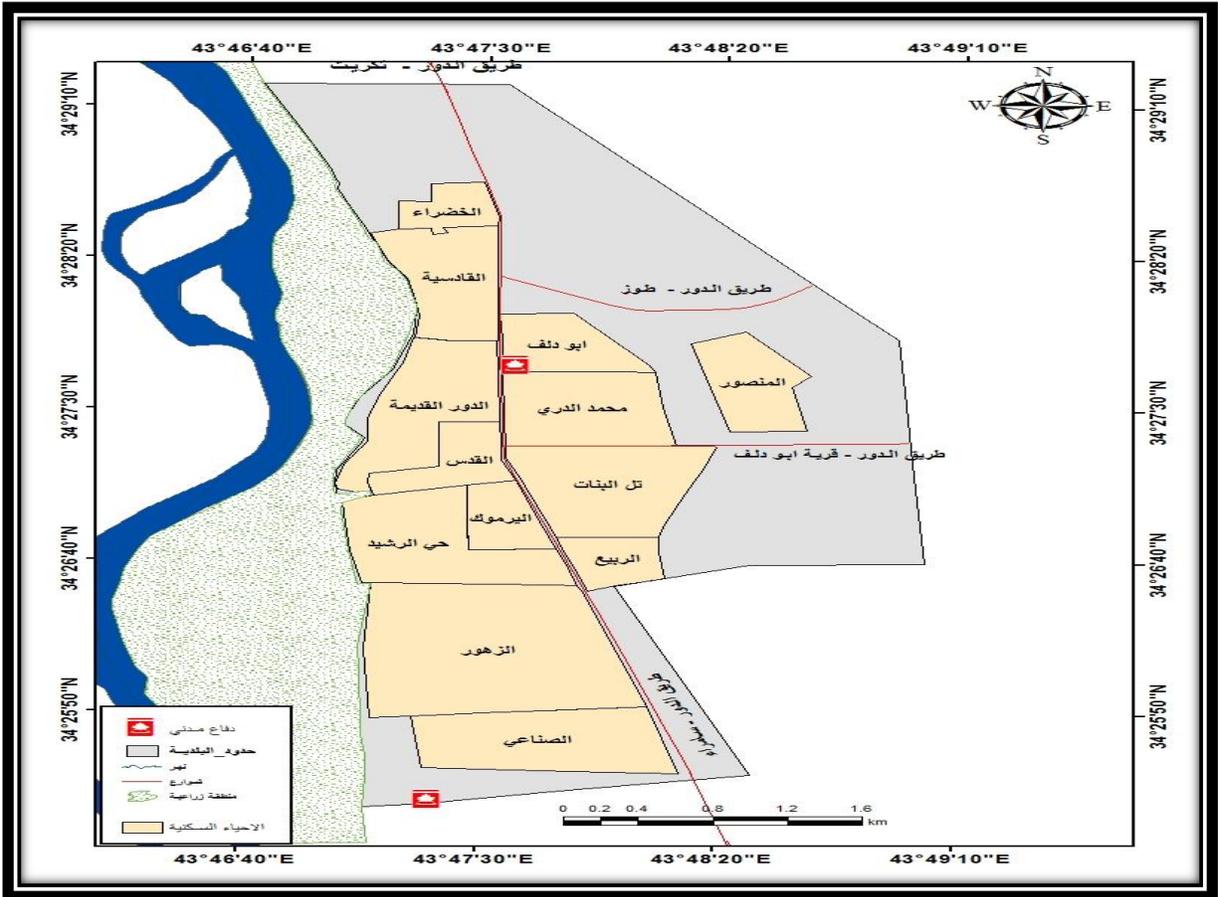


خريطة (2) التوزيع الجغرافي لمراكز الدفاع المدني في مدينة تكريت لعام 2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (3)

خريطة (3) التوزيع الجغرافي لمراكز الدفاع المدني في مدينة الدور لعام 2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (3)

الزراعية وخاصة محصولي القمح والشعير , ويتوزع ملاك هذا المركز بين الملاك البشري المتمثل بعدد

المنتسبين



وملاك الآليات , إذ بلغ ملاكه البشري بـ (3) ضابط و(34) منتسباً برتب مختلفة وهم بهذا يشكلون ما مجموعه (37) منسباً , أما ملاكه من الآليات فقد بلغ (6) آلية بمختلف الأنواع والحمولة .

#### ب- مركز دفاع مدني القادسية:

يقع هذا المركز في حي القادسية , تأسس عام 1985 بمساحة كلية (2652م<sup>2</sup>) , أما المساحة المبنية بلغت (2486م<sup>2</sup>) ويتوزع ملاك هذا المركز بين البشري المتمثل بعدد المنتسبين وملاك الآليات , و توزع ملاكه البشري بـ (2) ضابط و(36) منتسباً برتب مختلفة وهم يشكلون ما مجموعه (38) منتسب , أما ملاكه من الآليات فقد بلغ (5) آلية بمختلف الأنواع .

#### ت- مركز رتل الطوارئ:

يقع مركز رتل الطوارئ في حي الديوم وتتمثل وظيفته الأساسية بالإسناد في عمليات الإنقاذ التي تخرج عن سيطرة مراكز الدفاع المدني , ملاك هذا المركز يتكون من (2) ضابط و(28) منتسباً , أما ملاكه من الآليات فقد بلغ (4) آليات مختلفة .

#### 3- مراكز الدفاع المدني في مدينة الدور:

##### أ- مركز دفاع مدني الدور:

يقع هذا المركز في حي ابو دلف بالقرب من مدرسة نجران الابتدائية , افتتح عام 1982 , ويقوم هذا المركز بتقديم خدمات الاطفاء والتوعية والانقاذ لسكان المدينة والقضاء وخاصة المناطق الزراعية التي



تتعرض للحرائق باستمرار في موسم الحصاد لمحصولي القمح والشعير التي تشتهر بزراعته قضاء الدور وبمساحات واسعة , بلغ عدد ملاكه البشري (41) منتسبا موزعين بين (1) ضابط و(40) منتسب برتب مختلفة , في حين بلغ عدد الآليات (2) آلية .

#### أ- مركز دفاع مدني سعد

يقع هذا المركز في المجمع السكني بالقرب من الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة والذي يتبع اداريا لمدينة الدور , تم تأسيسه عام 1985 بمساحة تبلغ (2م570) , يقدم خدماته الى سكان المجمع السكني والذي يحتوي على (2800) وحدة سكنية وبحجم سكاني يبلغ حوالي (7000) نسمة , يبلغ الملاك البشري هذا المركز (32) منتسبا بواقع (1) ضابط و(31) منتسب برتب مختلفة , ومن حيث عدد الآليات لهذا المركز فقد بلغ (2) آلية .

#### المبحث الثاني

#### التقييم الوظيفي لمراكز الدفاع المدني في مدينتي تكريت و الدور

إن أي مؤسسة خدمية سواء أكانت حكومية أم مؤسسة خاصة تسعى الى تقديم الخدمات للسكان لابد من أن يتم توقيع مرافقها الخدمية وفق أسس ومعايير محلية او عالمية , والهدف منها هو التوزيع العادل لهذه المرافق الخدمية من اجل تقديم خدماتها بشكل متساوٍ للصالح العام , ومن هنا يأتي دور قياس كفاءة توزيع الخدمات بشكل عام وخدمة مراكز الدفاع المدني بشكل خاص لتقييم مستوى كفاءة تلك الخدمة التي تقدم



للسكان لمعرفة فيما إذ كان التوزيع يتوافق مع ما حددته المعايير المحلية والعالمية او لا يتوافق مع تلك المعايير لغرض اعادة رسم خريطة تفاعلية لكل معيار على اساس القيم الموضوعية لقياسه بما يحقق الاستفادة القصوى منه , وتم تحديد معايير قياس كفاءة الخدمة الخاصة بمراكز الدفاع المدني من قبل وزارة الاسكان والاعمار والتي تتضمن معايير حجم السكان (24000 نسمة ) والمسافة المقطوعة او ما يعرف بنطاق الخدمة (2000م) (كراس معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق: 2018 : ص122) فضلا عن المعيار الخاص بزمن الاستجابة الذي تستغرقه عجلة الاطفاء للوصول الى مكان الحادث وهو (10 دقيقة ) (كراس معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق: 2010 : ص92) ,وسيتم التطرق على هذه المعايير بالتفصيل وكما يلي جدول (4) :

#### اولا / حجم السكان:

حدد المعيار المحلي حجم السكان ب (24000) نسمة لكل مركز دفاع مدني , وان معايير التوقيع الجغرافي لمواقع مراكز الدفاع المدني تكون على اساس توفر شبكة طرق متكاملة وكذلك القرب من المستقرات البشرية (كراس معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق: 2018 : ص87) وعند تطبيق معيار حاجة السكان الى مراكز الدفاع المدني في مدينة تكريت مقارنة مع الموجود فعليا فان المدينة بحاجة الى (3) مركز مدني مع الموجود تصبح عدد المراكز (6) مراكز لكي تكون مطابقة للمعيار المحلي , أما في مدينة الدور فأن الموجود من مراكز الدفاع المدني (2) فهي ل تحتاج في الوقت الحالي فيما إذا تم



الاعتماد على سكان المدينة فقط البالغ (31965) نسمة لعام 2024, ولو تم أخذ سكان القضاء كاملا فان خدمات هذه المراكز يصل على جميع مقاطعات القضاء والتي تتميز بطابعه الزراعي البالغ عدد سكانه (87465) نسمة , فان حاجة المدين تصبح (2) مركز دفاع مدني .

جدول (4) عدد مراكز الدفاع المدني الفعلي والعجز

ت	المدينة	مراكز الدفاع المدني		المجموع	المركز	المساحة م <sup>2</sup>
		الموجود	العجز			
1	تكريت	3	3	6	دفاع مدني تكريت	630
					دفاع مدني القادسية	486
2	الدور	2	2	4	دفاع مدني الدور	504
	المجموع	5	5	10	دفاع مدني سعد	570

المصدر :- العراق , وزارة الداخلية , مديرية دفاع مدني صلاح الدين , الموارد البشرية, (غ م) , 2024.

#### ثانيا /معيار المساحة المبنية:

يعد معيار المساحة المبنية من المعايير الواجب أخذها بنظر الاعتبار في انشاء مباني مراكز الدفاع المدني كونه يوفر للمنتسبين مساحة خاصة بهم توفر لهم الراحة في اداء عملهم بحرية كاملة , وقد حددت وزارة الاسكان والاعمار مساحة (288م<sup>2</sup>) كحد ادنى للمساحة المبنية باستثناء الساحات المخصصة للآليات (كراس معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق: 2018 : ص76) , وعند مقارنة المساحات لمراكز

الدفاع المدني في مدينتي تكريت والدور نجد أن ( مركز دفاع مدني تكريت ومركز دفاع مدني القادسية



ومركز دفاع مدني الدور ومركز دفاع مدني سعد ) قد تجاوزت مساحتها المعيار المحدد (2م630  
2م486, 2م504 و2م570 ) على التوالي .

رابعا / معيار ضابط ,شرطي /مركز دفاع مدني:

حددت وزارة الداخلية ضمن القياس النموذجي لمراكز الدفاع المدني في العراق (6) ضابط لكل مركز دفاع مدني ضمن مركز المحافظة والقضاء , أما مركز النواحي فقد حددت الوزارة (4) ضابط , في حين حدد الملاك القياسي لمنتسبي الشرطة بـ (98) شرطيا لكل مركز دفاع مدني في مراكز المحافظات و(78) شرطيا لمراكز الاقضية , وسيتم تحليل مراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة من خلال الجدول (5) وكما يلي :-

#### 1- مديرية الدفاع المدني:

بلغ ملاك مديرية الدفاع المدني الحالي (46) ضابطاً , في حين أن الملاك القياسي المفروض (58) ضابط مسجلاً عجزاً قدره (12) ضابطاً, بينما بلغ عدد المنتسبين الموجدين حالياً (130) منسباً بعجز بلغ 10 منسبين مقارنة مع الملاك القياسي البالغ (140) منتسباً, مما يستدعي اجراءات عملية لغرض سد العجز والوصول الى الملاك القياسي لغرض ان تقوم هذه المديرية بواجباتها على أكمل وجه .

#### 2- مركز مدني تكريت:

يتكون الملاك الحالي لمركز دفاع مدني تكريت (3) ضابطاً مسجلاً عجزاً بلغ (3) ضابطاً مقارنة مع



الملاك القياسي البالغ (6) ضابطاً و بينما بلغ الموجود الحالي من المنتسبين (34) منسباً وكان الملاك القياسي (98) منسباً وكان العجز قد بلغ (64) منسباً , مما يؤشر وجود خلل كبير في الملاك لهذا المركز وهذا يقلل من كفاءته الوظيفية وخدمته لسكان منطقة الدراسة .

### 3- مركز مدني القادسية:

بلغ العجز في مركز دفاع مدني القادسية من الضباط والمنتسبين (4 , 62) على التوالي مقارنة مع الملاك القياسي من الضباط والمنتسبين البالغ (6 , 98) على التوالي , مما قلل من اداء هذا المركز وتدني كفاءته .

### 4- مركز رتل الطوارئ:

بلغ عدد ملاكه البشري من الضباط والمنتسبين (30) ضابطاً ومنتسباً موزعين بين (2) ضابطاً و(28) منتسباً ,

وهو بذلك سجل عجزاً في ملاكه البشري بلغ (74) ضابطاً ومنتسباً موزعين بين (4) ضابطاً و(70) منتسباً) , ويعتبر هذا عجزاً كبيراً في ملاكه البشري مما اثر سلباً على أداء هذا المركز .

### 5- مركز مدني الدور:

بلغ عدد الموجود الحالي من الضباط في مركز دفاع مدني الدور (1) ضابطاً بينما كان عدد المنتسبين (40) منسباً مسجلاً عجزاً بلغ (5) ضابطاً و(38) منسباً مقارنة مع الملاك القياسي البالغ (6) ضابطاً



و(78) منتسباً , وهذا أثر على مهام هذا المركز في القيام بعملية الانقاذ خلال الحوادث في منطقة الدراسة باعتبارها منطقة زراعية تزرع فيها مساحات كبيرة من محصولي القمح والشعير والتي تعرضت للحرائق باستمرار مما يتطلب توفير الجهد البشري والآليات اللازمة للقيام بالمهام الموكلة له بكفاءة عالية لأن منطقة الدراسة تتميز بريف واسع يحتاج الى امكانات كبيرة لغرض حماية المزروعات من الحرائق التي تتكرر كل عام .

#### 6- مركز مدني سعد:

عند مقارنة الملاك القياسي لهذا المركز (6) ضابطاً و بلغ عجز مركز دفاع مدني سعد من الضباط (5) مقارنة مع ملاك الحالي والبالغ (1) ضابطاً , بينما بلغ عدد ملاكه الحالي من المنتسبين ( 31) منسباً وهو بذلك سجل عجزاً بلغ (47) منسباً مقارنة مع الملاك القياسي البالغ (78) منتسباً , وهذا المركز حاله حال مركز دفاع مدني الدور فهو لديه مسؤولية حماية منطقة المجمع السكني والمناطق الريفية المحيطة به والتي تتميز بزراعة محصولي القمح والشعير بكثافة عالية .



جدول (5) الملاك الحالي والقياسي من منتسبي مراكز الدفاع المدني في منطقة الدراسة

الملاك من المنتسبين			الملاك من الضباط			مراكز الدفاع المدني	المدينة
العجز	القياسي	الموجود	العجز	القياسي	الموجود		
10	140	130	12	58	46	مديرية الدفاع المدني	تكريت
64	98	34	3	6	3	دفاع مدني تكريت	
62	98	36	4	6	2	دفاع مدني القادسية	
70	98	28	4	6	2	مركز رتل الطوارئ	
38	78	40	5	6	1	دفاع مدني الدور	الدور
47	78	31	5	6	1	دفاع مدني سعد	
291	590	299	33	88	55	المجموع	

المصدر: جمهورية العراق , وزارة الداخلية , مديرية دفاع مدني صلاح الدين , الموارد البشرية, بيانات غير

منشورة , 2024.

المبحث الثالث

التقييم المكاني لمراكز الدفاع المدني في مدينتي تكريت و الدور

أولاً :- المركز المتوسط (Mean central):

يهتم الجغرافيون في دراسة التوزيعات المكانية للظواهر الجغرافية بتحديد المركز المتوسط أو المثالي أو نقطة الجذب المركزي لتلك التوزيعات ومقارنته بالتوزيع الواقعي (السماك والعزاوي : 2008 : ص65 )،

ويعتبر المركز المتوسط من أدوات التحليل الإحصائي للبيانات المكانية حيث يقوم بحساب المركز

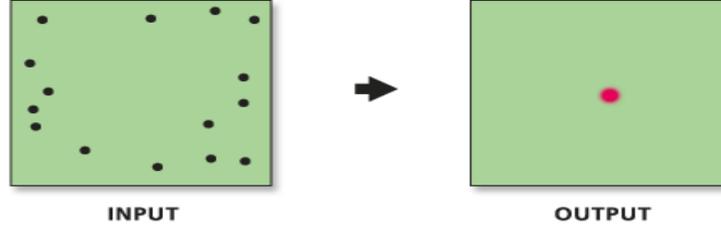


الجغرافي المتوسط لمجموعة من الظواهر الجغرافية الأخرى , بهدف إيجاد مركز ثقل التوزيع المكاني للنقاط أو مركز الجذب المركزي لتلك التوزيعات أو المركز الجغرافي للتركيز ( الجبوري :2013 : 25 ) شكل (1). ومن خلال الخريطة (5) يتبين لنا أن المركز المتوسط لمراكز الدفاع المدني في مدينة تكريت يقع في حي القادسية لعدة اعتبارات منها أن هذا الحي من أكبر الأحياء مساحة وبعده السكان , فضلا عن وقوع اغلب الخدمات فيه وفي مقدمتها مديرية الدفاع المدني العام ومركز القادسية للدفاع المدني وعدد من المستشفيات والمراكز الصحي وغيرها من دوائر الدولة , اما في مدينة الدور فمن خلال الخريطة (6) يتبين لنا ان المركز المتوسط يقع في حي ابو دلف باعتبار الحي من الأحياء القديمة ومركز ثقل توزيع اغلب الخدمات والمؤسسات التعليمية .

#### ثانيا / معيار نطاق الخدمة:

وهو من المعايير الواجب اخذها بنظر الاعتبار عند انشاء مركز دفاع مدني جديد , وهو قائم على اساس تحديد النطاق الذي يجب أن يخدم كل مراكز الدفاع المدني والذي بدوره يحدد كفاءة توزيع هذه المراكز ضمن منطقة الدراسة , وقد حددت وزارة الاسكان والاعمار العامة.

شكل (1) المركز المتوسط



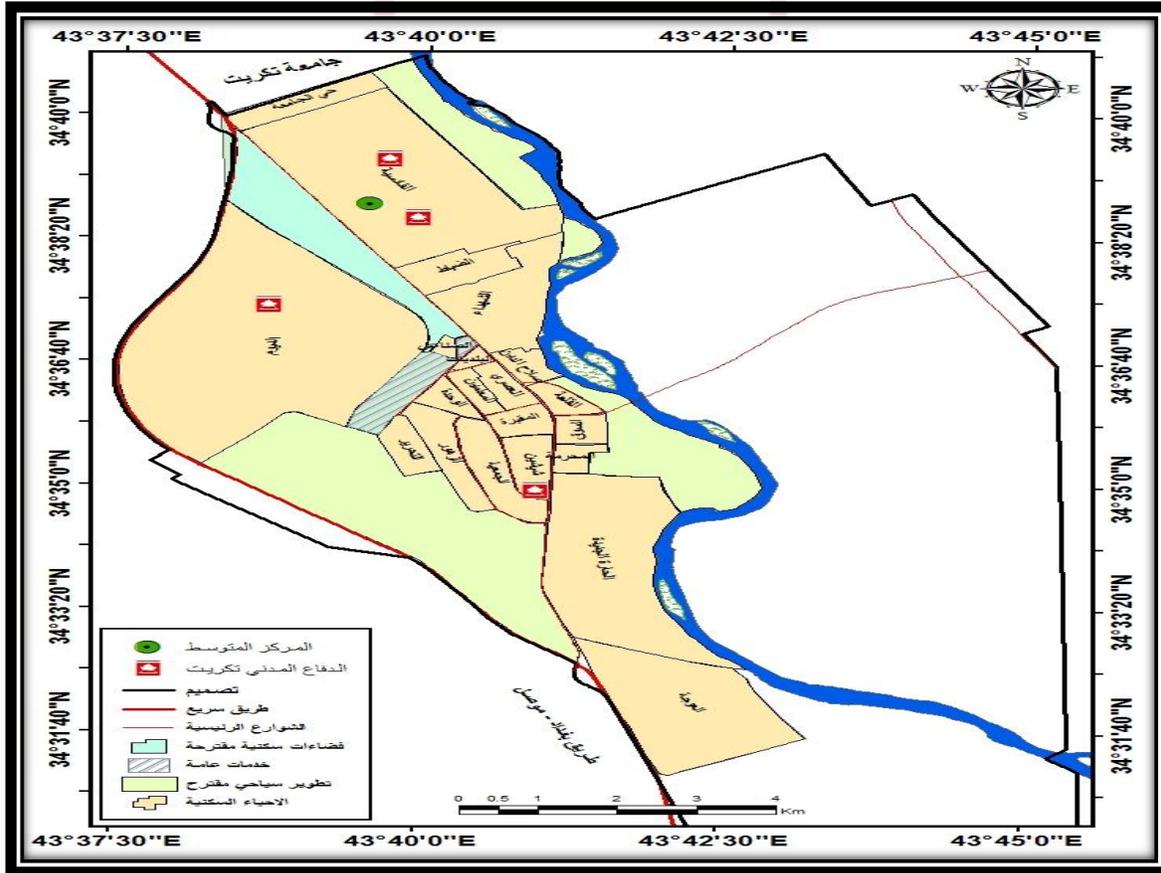
المصدر : بالاعتماد على ( ARC GIS 9,3 )

المسافة التي يجب تغطيتها بـ (2000م2 ) (2كم) (كراس معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق: 2018 : ص 22) كحد أقصى ,وعند تطبيق هذا المعيار على مراكز الدفاع المدني في مدينة تكريت يتبين من خلال الجدول (5) والخريطة (7) أن مركز القادسية بلغت المساحة المخدومة بحدود (7,342كم2) وبنسبة 13,5% من مساحة المدينة البالغة (54,365كم2) , أما المساحة المتبقية من اجمالي مساحة نطاق الخدمة بلغت (5,224كم2) وهي تشمل المناطق الريفية , في حين بلغت المساحة المخدومة لمركز تكريت (9,364كم2) وبنسبة (17,2%) من مساحة المدينة , وبلغت المساحة المتبقية من نطاق الخدمة التي تشمل المناطق الريفية (3,202كم2) , أما فيما يخص مركز رتل الطوارئ فقد بلغت المساحة المخدومة (11,1كم2) وبنسبة (20,4%) من مساحة المدينة , أما المساحة المتبقية بلغت (1,453كم2) وتشمل المناطق الريفية . أما بالنسبة لمراكز الدفاع المدني في مدينة الدور فقد بلغت المساحة المخدومة لمركز الدور (13,739كم2) وبنسبة (73,9%) من مساحة المدينة الكلية البالغة (18,580كم2) , بينما



بلغت الاراضي الفارغة من السكان والخدمات من نطاق الخدمة (4,313 كم<sup>2</sup>) , وفي المناطق الريفية بلغت (140 كم<sup>2</sup>) , وبتطبيق نطاق الخدمة على مركز دفاع سعد يتبين لنا أن المساحة المخدومة قد تجاوزت مساحة المجمع السكني الذي يقع فيه هذا المركز خريطة (8) .

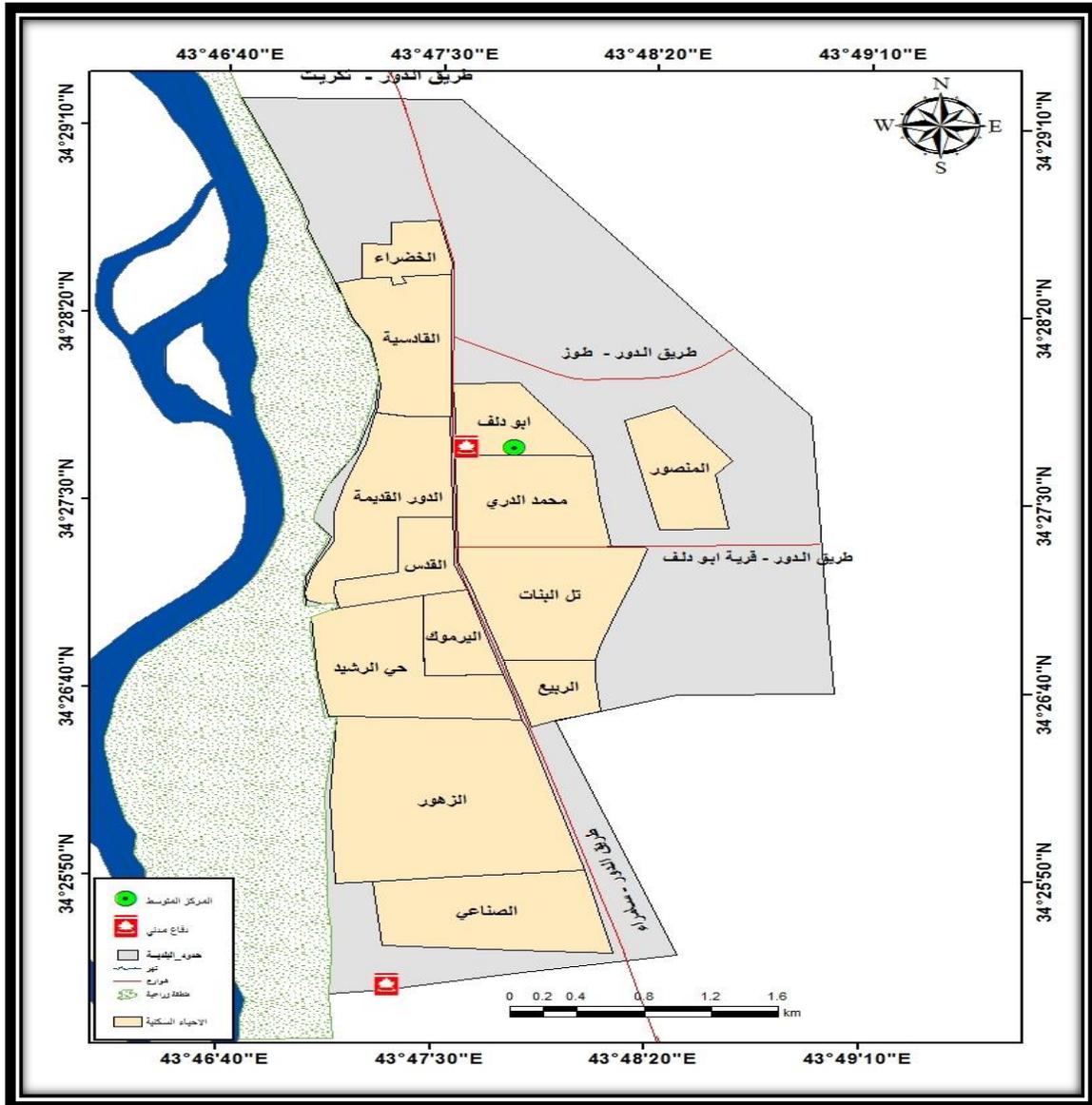
### خريطة (5) المركز المتوسط لمراكز الدفاع المدني في مدينة تكريت لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج GIS 10.8



خريطة (6) المركز المتوسط لمراكز الدفاع المدني في مدينة الدور لعام 2024

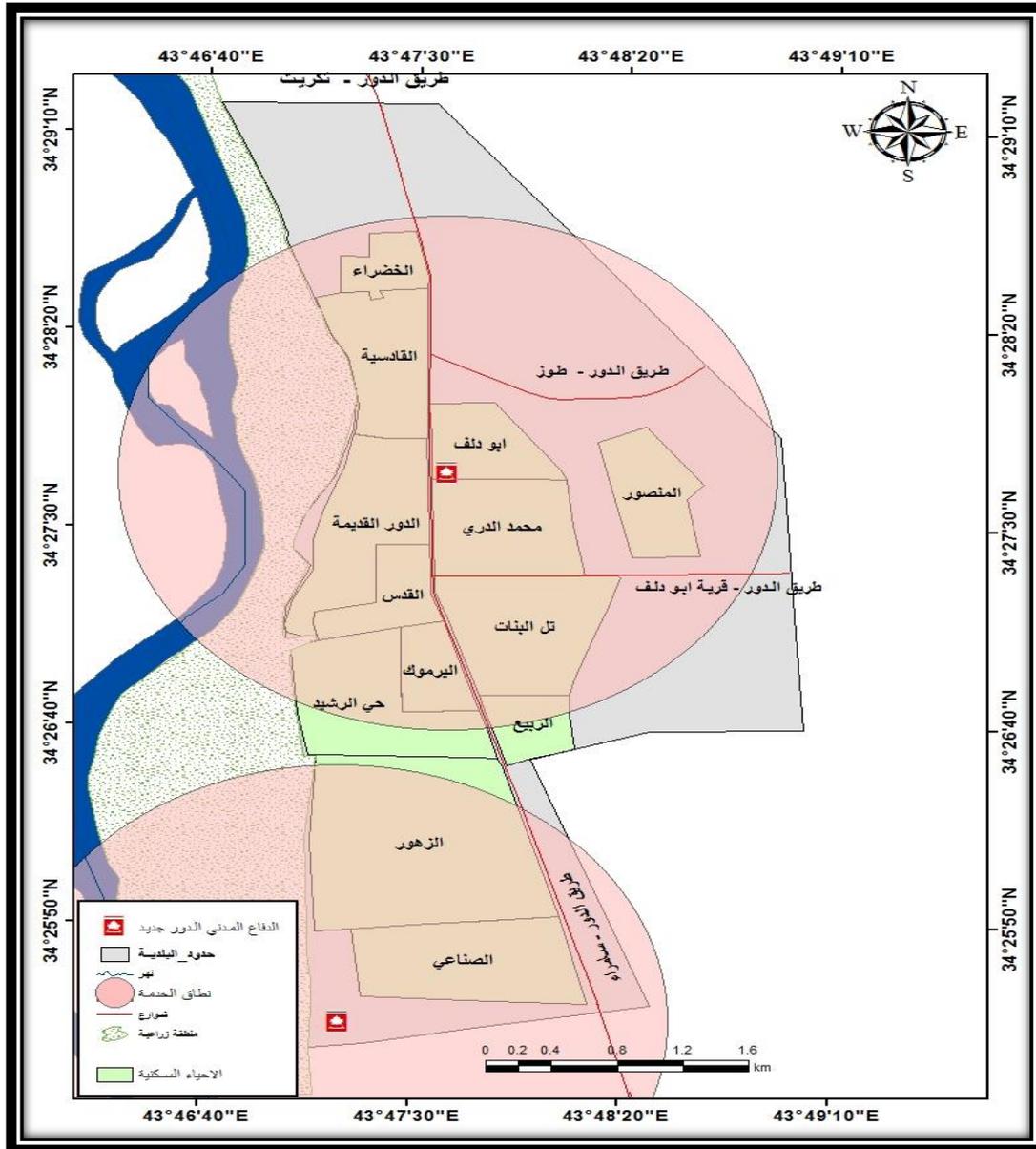


المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج GIS 10.8





خريطة (8) نطاق الخدمة لمراكز الدفاع المدني في مدينة الدور لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج GIS 10.8



## الاستنتاجات:

- 1- تبين من خلال البحث أن منطقة الدراسة تعاني من عجز عددي في مراكز الدفاع المكسي بلغ (5) مراكز موزعة بواقع (3) في مدينة تكريت و(2) في مدينة الدور لغرض القيام بالمهام والاسعاف والانقاذ لمنطقة الدراسة وريفها الزراعي .
- 2- أظهر البحث أن توزيع مراكز الدفاع المدني المكاني والعددي لا يتلاءم مع معايير انشائها ولا يتطابق مع الزيادة السكانية .
- 3- أما بالنسبة لمساحة مراكز الدفاع المدني فقد أظهرت الدراسة أن جميعها جاءت أعلى من المعيار المحدد والبالغ (288م<sup>2</sup>) , وهذا يدل على أن هذه المركز لا تعاني من نقص في المساحات المخصصة للآليات أو للملاك البشري والإداري .
- 4- أظهرت الدراسة أن جميع مراكز الدفاع المدني تعاني من عجز في ملاكها سواء كان من الضباط أو من المنتسبين وبواقع (33) ضابطاً و(291) منتسباً موزعين على مديرية الدفاع المدني ومراكزها البالغة (5) مراكز.
- 5- ومن خلال التحليل المكاني لمراكز الدفاع المدني تبين أن المركز المتوسط في مدينتي تكريت والدور يقع في الاحياء التي تتميز بوجود اغلب المؤسسات الخدمية والتعليمية والصحية ,فضلا عن وجود مراكز الدفاع المدني فيها , وبالنسبة لنطاق الخدمة فأن هذه المركز تغطي المدينتين تقريبا , ولكن تعاني من



6- تغطية ريف المدينتين الذي يتميز بزراعة أه محصولين القمح والشعير والتي تتعرض باستمرار للحرائق أثناء موسم الحصاد.

#### المقترحات:

1- العمل على سد النقص الحاصل في مراكز الدفاع المدني والبالغ عددها (5) مراكز لكي تؤدي هذه المراكز الواجب المكلفة به في حماية الممتلكات العامة والخاصة من الحرائق والحوادث في وقت الحرب والسلام .

2- تطبيق المعايير المحددة من قبل وزارة الاسكان والاعمار سواء في عدد مراكز الدفاع المدني أو في ملاكها البشري بما يتلاءم وحاجة السكان والمؤسسات في المدينتين .

3- التنسيق مع الجهات المعنية في فتح باب التطوع في مديرية الدفاع المدني لغرض سد العجز في ملاكها من الضباط والمنتسبين لكي تؤدي هذه المراكز عملها بكفاءة عالية .

4- قيام مديرية الدفاع المدني في محافظة صلاح الدين بفتح دورات تدريبية للملاك الخاص بكل مركز مدني لزيادة القدرة والقابلية على التدخل في الوقت المناسب في الانقاذ والاسعاف أثناء حصول أي طارئ .



## الهوامش والمصادر:

- 1- جمهورية العراق, 2018, وزارة الاسكان والاعمار والاشغال العامة , كراس معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق ,جامعة بغداد , المكتب الاستشاري التخطيطي .
- 2- جمهورية العراق , 2010 , وزارة الاسكان والاعمار والاشغال العامة , الهيئة العامة للإسكان , شعبة الإسكان , كراس معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق ,جامعة بغداد , المكتب الاستشاري التخطيطي .
- 3- وزارة التخطيط , 2024 , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية احصاء صلاح الدين .
- 4- الجبوري , علي لطيف محمود حمد , 2013 , التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية في مدينة بلد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ,رسالة ماجستير , غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة تكريت , تكريت .
- 5- حسن , ماهية محسن , 2020 , تحليل نمط التوزيع المكاني للافران في مدينة كركوك , مجلة جامعة كركوك , كلية التربية للعلوم الانسانية ,المجلد 15, العدد 1 .
- 6- خلف , محمد شلاش , 2021 , التحليل المكاني لكفاءة خدمات مياه الشرب في مدينة كركوك , مجلة جامعة كركوك , كلية التربية للعلوم الانسانية ,المجلد 16, العدد 2 .



*Kirkuk University Journal  
of Humanities Studies*  
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية



عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الإنسانية أساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

7- السماك , محمد أزهر سعيد و العزاوي , علي عبد عباس, 2008 , البحث العلمي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلوماتية المعاصرة GIS , دار ابن الأثير للطباعة والنشر , جامعة الموصل .

